

Recent trends in laparoscopic management of morbid obesity

Refaat Salama Salama Ahmed

السمنة : هي عبارة عن زيادة في محتوى الجسم من الدهون. ولتقييم درجة السمنة هناك طرق كثيرة ولكن أكثرها دقة هو مؤشر كتلة الجسم وهو العلاقة ما بين وزن الجسم وحجمه وهو ما يعادل وزن الجسم بالكيلوجرام مقسوما على مربع الطول بالمتر ومن خلال مؤشر كتلة الجسم قامت مجموعة من الدراسات بتقسيم السمنة الى درجات ما بين الوزن المثالى واقل من الوزن المثالى والوزن الزائد والسمنة درجة اولى ودرجة تانية والسمنة المفرطة ومن هنا تعرف السمنة المفرطة بان مؤشر كتلة الجسم اكبر من 40 كجم / م² وهذا ما يعادل زيادة عن الوزن المثالى ب 100 رطل (45.35 كجم) او مؤشر كتلة الجسم كثر من 35 كجم / م² مع وجود مرض عضوى مصاحب للسمنة مثل السكر وارتفاع ضغط الدم. ويتم علاج السمنة استنادا الى درجتها فالدرجات الاولى من السمنة من الممكن علاجها بالتنظيم الغذائي وممارسة الرياضة والاعداد النفسي لانقاص الوزن اما بالنسبة للسمنة المفرطة فبرامج التاهيل النفسي وبرامج انقاص الوزن غير مجدية وتتأجها غير مرضية على المدى الطويل ونسبة فشلها تصل الى 95% ومن هنا يأتي دور العلاج الجراحي فهو قادر على انقاص الوزن بنسبة مرضية ومستمرة والحالات التي تستوجب العلاج الجراحي هي التي يكون مؤشر كتلة الجسم اكبر من 40 كجم/م² او اكبر من 35 كجم/م² مع وجود على الاقل مرضى عضوبين مصاحبين للسمنة مثل السكر وارتفاع ضغط الدم او فشل العلاج التحفظى ومن مواعظ العلاج الجراحي هي امراض الجهاز الهضمى مثل قرحة المعدة او الاثنى عشر والقصور الشديد بوظائف الجهاز الدورى والتنفسى وتعاطى الكحوليات والادمان. والعلاج الجراحي ينقسم الى ثلاث اقسام: القسم الاول: هو العمليات التي تهدف الى تقليل كمية الطعام المستخدمة دون التأثير على عمليات الامتصاص والهضم فمنها على سبيل المثال: تقويم المعدة العمودى باستخدام حلقة السيلكون. القسم الثاني: هو العمليات التي تؤثر على الهضم والامتصاص مثل: استئصال جزء من الامعاء الدقيقة. القسم الثالث: هو العمليات التي بالإضافة الى تقليل كمية الطعام المستخدم تؤثر على الهضم والامتصاص مثل: التحويل الصدراوى البنكرياس. ولان المريض الذى تجرى له جراحة تخسيس يكون عرضة لامراض سوء التغذية بعد العملية فانه من الضروري تقييم المريض قبل العملية لاختيار الحل الامثل لتجنب المضاعفات وكذلك يجب ان يخضع المريض للمتابعة بعد العملية بعد خلال فريق طبي متتكامل.